تفسير القرطبي }سورة ص{ }4{ }}986{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة رحمة منا وذكرا رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ بيدك ضفا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا انا وجدناه صابرا نعم العبد - 00:00:00

نعم العبد انه واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي اخلصناهم بخالصة الاخيار واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة - 00:01:09

يدعون فيها بفاكهة كثيرة وعندهم قاصرات هذا ما توعدون هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ان هذا لرزقنا ما له من نفا هذا فليذوق هذا فليذوقوه حميم واخر من شكله ازواجا - 00:03:14

لا مرحبا بهم لا مرحبا بهم انهم صالحون قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتم قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده فزده عذابا وزده عذاب النار الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:04:55

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:06:22

يذكر ما اكرم به عبده ايوب من شفائه واعطائه ما فقد ومضاعفة ذلك له واتيناه اهله واتيناه اعطيناه ووهبنا ووهبنا يعني اعطينا من غير منة ومن غير عوض لان الهبة هو الاعطاء الذي لا عوض فيه - 00:06:42

اذا وهبنا اعطينا الله تعالى اعطى الله له لايوب اهله الذين فقدهم ومثلهم معهم يعني ما فقده اعطاه اياه وضاعفه له رحمتك رحمهم بذلك رحمة او فعل ذلك لاجل الرحمة - 00:07:15

او في حال كونه راحما لهم من من الله وذكرى تذكير وتنبيه بيقول اصحابي الالباب العقول اذا هذا اخبار من الله تعالى عن انه ابتلى ايوب وان ايوب كان من عباد الله الصالحين الصابرين - 00:07:53

شفاه الله ورد له ما فقد من اهله وماله وهكذا يفعل الرب بعباده الصالحين ينبغي فينبغي ان يكون المسلم دائما مطيعا لله يرجو الخير ويرى ان ما اصابه من الله تعالى - 00:08:22

له الخير ولذلك عجبا للمؤمن ان امر المؤمن كله خير ان اصابته سراء وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لغير المسلم اذا واذكر عبدنا ايوب حين فعل به ربه ما فعل ثم شفاه - 00:08:48

ثم رد له اهله ثم اعطاه من الخير والرزق من الولد وولد الولد والمال مثل ما كان له وضاعفه له فعل ذلك ذكرى تذكرة لاصحاب العقول حتى يكون هذا نبراس - 00:09:19

ومن هد يحتل ثم قال لنبي الله ايوب حينما كان في المرض وكلمته زوجه في امر غضب منه فاقسم انه يضربها مائة ثوب فرحمه ايضا وجعل له مخرجا من يمينه وحنفذه فقال له ربه وخذ بيدك ضغثا - 00:09:40

الضيف هو الحزمة الحطب قالوا من الحشيش او من اعواد المساويك واضرب به زوجك ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اذا نحن وجدنا له المخرج مين يمينه؟ - 00:10:15

ومن ما حصل له من المضائق لانه من عبادنا الصالحين ويصبر على ما اصابه فكافأناه بالتفريج عنه وبإكرامه وبجعلي له المخرج من

كل ضيق ومن جملته يمينه التي اقسمها انه يضرب زوجه مائة ثوب - 00:10:45
ولو ضربها به لماتت او هلكت وهنا وقفة مع شرع من قبلنا هل هو شرع لنا او ليس بشرع لنا شرع من قبلنا هذا خاص بمن قبلنا قولنا هذه المسألة - 00:11:07
تبحث نظرية اما في الواقع كل شيء مبين في ديننا لان ديننا يبين كل شيء لكن بعض العلماء قالوا لم يقصر لنا في شرعنا الا لنقتدي به ونستفيد منه في احكامنا - 00:11:38
وبعضهم قال هو ليس شرعا لنا لان شرعنا كامل وفيه الغنة عما سبقنا والصحيح ان بعض ما قبلنا هو شرع لنا بعض ما قبلنا هو ليس بشرع لنا وبعض ذكر في شرعنا - 00:11:59
وهو الذي يكون محل خلاف لكن في الغالب الخلاف نظري. اما عند التطبيق فكل مسألة لها حكمها فالقصاص هذا شرع من قبلنا وهو شرع لنا وكتبناه عليهم فيها ان النفس بالنفس - 00:12:25
وقال تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى فيه شرع لهم ليس شرعا لنا ان من التوبة بقتل النفس هذا رفع عنا الاثار والاغلال ان من تنجس ثوبه يقطع ما تنجس من لا نحن نغسله - 00:12:46
هذه الاثار والثقل مرفوع عنا هذه الامور التي هي الانسان اذا اقسم هل يجد مبرر هذا اقوال للعلماء والذي يظهر ان اليمين يكون على بساط الحالف لذلك اذا نسي الانسان - 00:13:09
ما القصد باليمين ينظر السبب الذي هيجها لذلك ينبغي ان نحفظ الايمان وان نقوم بها واذا كانت جائرة او والمة او تصد عن الخير من السنة ان نكفر عنها ونأتي الذي هو خير - 00:13:41
ولا تجعلوا الله روضة لايمانكم ان تبروا. ولا تجعلوا الله مانعا لكم ان تبروا تتعرض الله لايمانكم كراهة ان تبرؤ او لان لا تبروا وتقول انا حلفت لا اشهد حلفت لا ادخل في صلح - 00:14:06
حلفت لا اقترض مسلم لا اقرض مسلم اذا اقترضني حلفت لا ادرس احدا. هذا لا يجوز ولذلك من حلف على يميني ورأى وغيرها خيرا منها بل يكفر عن يمينه وليأتي الذي هو خير - 00:14:30
واليمين لا تكون الا بالله وصفاته ولا يجوز الحلف بغير الله اذا يقول الله لايوب وخذ يدك حزمة من الاعواد واضرب به زوجك ولا تحنث بعدين علل لما اعطاه تخفيف اليمين عليه - 00:14:57
ولاعطاء اهله وزوجه ولشفائه من مرضه بعد معاناة شديدة وكرب انا وجدناه صابرا انا وجدناه صابرة ان الله وجدنا ايوب صابرا على ابتلائنا على ما اتاه بعدين قال نعم العبد - 00:15:29
نعم العبد انه اواب يا سلام انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب اذا هذه الصفات هي التي اكرمه الله واعطاه ودفع عنه وهكذا من يريد ان يكرم يطيع الله - 00:15:53
من يريد ان يكرم يكرم من يريد ان يكرم يكرم ولذلك وكل ما تحب ان تعامل به به كل العباد عاملا وكل ما تحب ان تعامله به به كل العباد عاملا - 00:16:19
وان يأتي للناس مثل الذي يحب ان يأتوا به لما يكون الانسان يكيل بمكيالين عيب بعامل الناس بطريقة ويريد الناس ان يعاملوه بطريقة اخرى. لا الناس سواسية ادم وامهم حوا - 00:16:46
ان اكرمهم عند الله اتقاهم ان يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا افخر واحد على واحد هلا بن فلان وبن فلان كل الناس من نطف - 00:17:12
وابوهم ادم وامهم حواء ولذلك قال عمر لما نزلت هذه الاية الان ضاع النسب الان ولا شك ان الناس معادن الناس معادن في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقوه الارض ما هي سوا - 00:17:38
في ارض سابقة لا تنبت جيدة وهم خلقوا من التراب والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا لك بالمثل اياكم وخضراء هذا مثل لا يصح حديثا - 00:18:05

المرأة الجميلة في منبت السوء ولذلك قال تنكح المرأة في اربع المال جمالها بذات الدين المرأة اباءها واجدادها اصحاب علم اصحاب مروءة اصحاب نجدة كن جميلا تكون لها مال ولكن احسن شيء الدين - 00:18:31

لذلك ينبغي للمسلمين ان يبحث من في الصفات الاربعة. ما الذي يمنع الله كريم والهمم العالية طيبة لذلك ابو حنيفة يقول القرشية لا يتزوجها الا قرشي والصحابة بلال وسلم ان - 00:19:17

تزوجوا من القرشيات اذا امتلأ قلب الانسان من الايمان تعرف ان الدنيا ليست شيء اما التفاخر للانساب وبالاحساب والطعن فيها هذه امور من الجاهلية بالناس وما بهم كفر الطعن للانساب والنياحة على الميت - 00:19:44

ولا شك ان من اكرمه الله بنسب طيب هذه نعمة من الله والانسان لا دخل له في ذلك وانما ينبغي ان يبني هو لنفسه لان نسبك لا علاقة لك به - 00:20:10

ولكن لك علاقة بان تكون مستقيما طيبا محسنا الى الناس منتجة لدينك ولامتك اما وصولك هذا انت لا دخل لك فيها فلذلك ينبغي للمسلم ان يبني لنفسه ولذلك نفس عصام - 00:20:24

عصاما بعدين قال العرب فلان عصامي وفلان عظامي العظامي هو الذي يقول ابي كان جدي كان طيب وانت فينك ؟ اه الانسان ينبغي هو ان ان يبني لنفسه فاذا كان الاباء لهم خير ولهم فضل هذي نعمة من الله واذا كانوا غير ذلك لا دخل لك - 00:20:51

ينبغي ان ان تنتج الصحابيات التي اراد ان يزوجها اراد ان يزوجها ابوها لابن عمه قال ان ابن ابي يريد ان يزوجني ليرفع خسيسته لا اريده. قالت لا اذا كانت لا تريد لا تزوجها - 00:21:17

وقالت اما الان وقبلت حتى نعلم ان للنساء ايش حق ولذلك لا تزوج المرأة لمن لا تريد لا تزوج الا الاب للصغير الاب للصغيرة يزوج. اما غير الاب لا يزوج الا بعد الاذن - 00:21:46

البكر تستأذن واذنها والثيب لابد ان تقول نعم رضيت لا يقبل منها السكوت هذا دين راقي. الاسلام دين راقي والعشرة فيها امور نفسية ومحبة وكراهية فاذا ارغمت المرأة على الرجل ادخلت في المعاصي - 00:22:13

والاسلام لا يقبل لذلك المرأة اذا كانت لا تريد زوجها القاضي يطلقها كما ان الزوج اذا كان لا يريد زوجه هو يطلق المرأة اذا قالت لا تريد زوجها وكانت متدينة وعاقلة وغير مخببة - 00:22:41

ترد لزوجها مهره والزوج يطلقها ولذلك المرأة التي امهرها زوجها الحديقة قالت اني لا انقم على غير جميل رضي الله عنه وما احبته. قالت اني اكره الكفر في الايمان فلان لا احبه - 00:23:02

اي اخاف اني امنعه من حقه في فنعصي الله قال اتردين عليه الحديقة؟ قالت نعم. قال له خذ الحديقة وطلقها تطليقة وعمر لما نشزت المرأة في زمنه سجنها في بيت الغنم في - 00:23:25

ولما كان في الصباح قال لها كيف اصبحت؟ قالت ما بت ليلة اسعد من البارحة فقال له طلقها طلقها. لا لا ما دامت هي تفرح بانها في بيت الغنم ولذلك الكراهية ما لها علاج - 00:23:48

لذلك الله اباح الطلاق مع انه يفكك الاسر ويفرق الاولاد ويجرح النفوس لكن هو حل وسط هو اخف الضررين فالنفوس يكون بقائها مع بعض كارثة ولذلك فتح الله الامل والباب وقال وان يتفرقا - 00:24:05

يغني الله كلا من سعتي ما رأيت اجمل من هذا الدين والله انه نظام رائع متقن محكم ولكن نحن اين نحن من هذا الدين اين نحن من فهم هذا الكتاب؟ - 00:24:27

اين نحن من افهام العالم لهذا الكتاب ولهذا الاحكام العادلة الجميلة التي تأتي للسعادة لسكان هذه الارض انا وجدناه ايوب صابرا مفعولها للي وجده نعم العبد نعم فعل ماضي جامد لانشاء المدح - 00:24:47

العبد ايوب انه اواب كثير الرجوع والتوبة الى الله وهذا النبي والانبياء بعده صلوات الله وسلامه عليهم شريحة ينبغي ان يقتدى بها وان يتمثل بما قامت به من الاعمال الجليلة - 00:25:19

وان يكونوا قدوة لاهل العقل ولاهل الفضل بخلاف الشرائح الاخرى التي ستأتي بعد قليل ثم قال جل وعلا واذكر عبادنا عبدنا واذكر

عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب جمهور قرأوا عبادنا فرعون بالكثير او - 00:25:44
بعض القراء عبدنا اولي الايدي القوة في طاعة الله اولي الأيدي الأيدي جمعي ايد وهي القوة والابصار البصيرة اذكرهم بافعالهم وباخلاقهم سيرتهم وبالاقتداء به وباشاعة ذلك بين الناس ليستفيدوا من هذه السيرة العطرة الجميلة - 00:26:14
القوة في الله كانت هذه الشريحة قوية لله وفي طاعة الله وفي الصبر على ما ينالهم في سبيل مرضات الله تعالى انا اخلصناهم ايوة الايدي القوى والابصار البصيرة يعني اولي القوة والبصيرة في شرع الله - 00:26:54
وفي العمل له ان الله اخلصناهم صفيناهم واصطفيناهم بخالصة ذكرى الدار بخالصة ذكرى الدار الدار هي بذلوا عطف بيان من خالصته انا اخلصناهم يعني هيأناهم واصطفيناهم وجعلنا لهم تلك الدار او بخالصة هي ذكر الدار او بخالصة ذكر الدار - 00:27:21
الذكر الحسن والمآبي الجميل في الدار الاخرة وهي القيامة وما يكون فيها من نعيم ومن كرامة ومن جنة وبساتين وغير ذلك وانهم هؤلاء الرسل عندنا عند الله لمن جملتي لمنى - 00:28:01
المصطفين يعني المختارون الاخيار الفضلاء الشرفاء الذين لهم المكانة العالية انهم هؤلاء عندنا عند الله لمن جملتي المصطفين اصطفاه الله اذا اختاره ابعده من الشوائب وقربه والاخيار جمع خير او اخير - 00:28:24
وهو الذي اختير لما اتصف به من الصفات الجميلة كثرت فيه الصفات الجميلة التقى والعلم والفضل والكرم والايثار والشجاعة والنبل وحسن الاخلاق اخيار هذه الصفات كثرت فيهم واذكر اسماعيل نبي الله اسماعيل واليسع وذا الكفل. وهؤلاء كلهم تقدموا وكل من الاخيار - 00:28:58
كل هؤلاء المتقدمون من جملة الاخيار هذا كل هؤلاء من الاخيار من المصطفين ومن الفضلاء. هذا ذكري هذا الذي ذكرناه ذكر وتنبيه لمن اراد ان يسلك مسالك الشرفاء والفضلاء ولمن اراد ان ينجو بنفسه - 00:29:32
ولمن اراد ان يعلم ما الحل وان للمتقين ان التوكيد المتقين المتقين فيها فيها اعلان للوقائع يقي قي اذا تجنب المعاصي الاساءة مآب مرجع مآبهم ورجوعهم يكون فيه الحسن لانهم - 00:30:00
تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ادخلوها بسلام لا يسمعون فيها لغم ولا تأدما الا قيلا سلاما سلاما وان للمتقين اذا هل يبقى بعد هذا عذر؟ - 00:30:39
هل بعد هذا البيان يبقى العذر ينبغي لنا ان نبادر ونجتهد ينبغي ان يكون لنا تعامل مع هذا الدين تعامل حقيقي كما نتعامل مع اموالنا واولادنا لابد ان نسوي الدين بالمال والولد - 00:31:16
ونجعل الدين فوق اما نجعل الدين تحت لا مشاكل الامة سببها تقديم المال والنفس على الدين من اكبر مشاكل المسلمين انهم يقدمون اموالهم وانفسهم على دينه وقبل ان نجعل الدين اولا - 00:31:41
لا نكون في المكانة اللائق بنا والله اشار لذلك في اياته الاعراف وفيما لا وفي شغاب او الطلاق ما ادري قريب من هذا المحل قال انما اموالكم واولادكم والله عنده - 00:32:14
اجر عظيم وقال ان من ازواجكم واولادكم لكم فاحذروه دين رائع للاسلام الاسلام دائما يأتي لي المكمن ويطلع مكمن الداء ينزل عليه ويطلعو. خليك على بصيرة انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:32:41
كم من انسان يوديه ما له في داهية كم من انسان نفسه واولاده يودوه في داهية ولذلك الله عنده اجر عظيم اذا اتقينا الله في المال والولد فلم نعصي لاجل المال. فلم نعصي لاجل المال - 00:33:08
ولم نعصي لأجلي الولد فاذا اتقينا الله الله عنده اجر عظيم اما اذا قلنا الحاضر حاضر والاخرة متأخرة وتأولنا وقدمنا على المعاصي هادي مشكل يكون المال والولد لنا فتنة ولذلك - 00:33:28
اخطر ما يواجه المسلم المال والولد لان الولد والمال تتعلق بهم النفس وتضعف امامهم يعصي ويتكاسل عن العبادة ويدخل في المعاملات الربوية والغرر والجهالة ويأكل الحرام فينبت الجسم من الحرام فيقسو القلب - 00:33:53
يضعف في العبادة سينزلق لذلك نحن الان اخطر ما نواجه اكل الحرام من منا الان اذا جاء يتوقى الاكل بعدين اكل الحرام اذا نبت منه

الجسم يقسو القلب اكل الحرام يمنع من استجابة الدعوة - 00:34:18
بعدين الامور تدعو لبعض الانسان اذا اكل الحرام نبت الجسم من الحرام فيقسو القلب. فاذا سمع حي على الصلاة هو عنده نعاس ينام اذا سمع كلمة تضحك الجلساء فيها غيبة - 00:34:48
اضحك الجلساء ولو يغتاب فاذا امره ابوه او امرته امه بامر غلب جانب الصديق قال لابيه وامه انا الان مشغولة رايح لزميلي رايح لزوجي رايح لولدي لان الايمان ضعف باكل الحرام - 00:35:02
اذا اكل المسلم الحلال استنار القلب نبت الجسم بالحلال استلام القلب فاذا سمع الامر خاف الله فاذا امرته الام خاف وامتثل واذا سمع حي على الصلاة ذهب النوم وقام خاف - 00:35:30
اذا الطاعة ادعوا للطاعة والمعصية تدعو الى المعصية وكل شيء يجري في مجاري ذلك الرجل يطيل اشعث اغبر يا رب يا رب وملبسه حرام ومأكله حرام وغذي بالحرام يستجاب لذلك فانى يستجاب له - 00:35:52
ولذلك قال له اطب مطعمك تستجب ومع الاسف ان المسلمين عندهم ضعف في جانب الاهتمام باكل الحلال الان تسافر في اي بلد في العالم يقول لهم تحجز في الشركات الناقلة - 00:36:26
تقول لهم تحجز اكل مسلم يأتوك بالاكل الحرام لما تقول لهم انا مسلم لكن لما تقول انت يهودي ما يستطيعوا ان يأتوك باكل حرام الشركات اليهودية تقاضي من يؤكل اليهود ايش - 00:37:00
على ضلالهم يتعاونوا والمسلمون لذلك هذه الامور هي الاكل وراه وراه قساوة القلب. وراه نبات اللحم التكاسل عن العبادة وراه عياذا بالله سلب الايمان وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سلب الايمان - 00:37:20
اكثر ما يأتي بالكفر التمادي على الذنوب الواحد يتمادى على الذنوب اذا كان في وقت النزع يأتيه الشيطان ويكفره لكن الذي يطيع الله الله يحميه عند النزع يقول لا اله الا الله والله يوفقه على ان يموت على لا اله الا الله - 00:37:47
اذا نحن لابد ان نهتم بمصالحنا كيف يتقوى ايماننا كيف نتحد كيف ننتج اكثر كيف نكون لنا الريادة والسيادة ولا نكون امة الاسلام ويحجر عليها في كثير من امورها الخاصة - 00:38:11
مليار وست مئة مليون كثير من امورنا ماذا يحجر على الامة المسلمة فيه والسبب عدم القيام بالاسباب كل الدنيا احكمها. قالوا ليش ؟ اوفوا بعهدي ان الله اشترى استبشروا ببيعكم - 00:38:37
ولينصرن الله ان الله لا يضيع لذلك هذا التقويد الحاصل للمليار وست مئة مليون باختصار مين اكبر اسبابه اوامر معطلة ونواهي منتهية باختصار اوامر معطلة اعدوا تعاونوا كونوا مع الصادقين - 00:39:03
اثبتوا اذكروا الله كثيرا اركعوا مع الراكعين اين نحن من هذه الاوامر نواهي منتهكة ولا تنازعوا تفشلوا لا يسخر قوم من قوم لا يغتب بعضكم بعضا. لا تنابزوا بالالقاب لا تجسسوا - 00:39:33
نواهيه اذا ينبغي ان نفعل الاوامر ونتجنب النواهي وما اردناه يعطيه الله لنا وهذا لابد فيه من مراكز ومؤسسات مبنية على العلم وعلى التخطيط وعلى الانضباط وعلى النزاهة وعلى العدالة - 00:39:57
وباذن الله تعالى يتغير الامر وتجد العالم يدخل في دين الله افواجا لو استقام المسلمون لدخل اهل الارض في الاسلام اكبر ما يعوق العالم عن الدخول في الاسلام اخلاق المسلمين - 00:40:34
ان مسؤولية على العالم الاسلامي مسؤولية جلل عظيمة لابد لنا ان نفهم العالم الاسلامي وان نجري الاسلام ولا نجعل عليه الغبش ولا عليه غبار ولا عليه قتر. حتى لا يفهمه الاخرون - 00:40:57
الاسلام يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق يصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم اذا قرأ القارئ عن هذا الدين قال ما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - 00:41:22
وما اجمله وما احسنه وما اعدل احكامه فاذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة وجد الربا وجد الغش اذا يقول غير المسلم لو كان الدين صحيحا لاتبعه اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا - 00:41:45

فتنة للذين كفروا اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول واذا عملنا استبيان الان وتتبعناه الشرائح التي تدخل من غير المسلمين في الاسلام سنجد اغلبها - 00:42:13
يدخل بسبب خلطة للمسلمين الذين جمعوا بين الفهم والتقى والايمان المسلم الكامل اذا عملنا استبيان الان الذين يدخلون في الاسلام فنجدهم بالاستقراء يدخلون من جهتين الجهة الاولى هي ان يخالط غير المسلم مسلما متقيا فيرى اخلاقه فيحب الاسلام فيدخل فيه - 00:42:38
وهذا كثير ممن رأيناه وسألناه قال هذا. الامر الثاني ان يقرأ القارئ معاني القرآن ويكون مثقف فاذا قرأ القارئ معاني القرآن وكان مثقف ولا يهمه في الدعاية يدخل في الاسلام. وبالاخص في هذا العصر - 00:43:23
لا يستطيع ان يدخل في الاسلام الا العباقرة لشدة التشويه الذي يقع على الاسلام لان غير المسلمين يشوهون الاسلام فالذي يخاف او الغير مثقف ينفر من الاسلام. اما الشخص الذي تعلم واصبح يدرك الامور لا يهمه في الدعاية وانما يهم - 00:43:45
وهو واقع الامر ولذلك نحن الان احوج ما نحتاج اليه ان نوصل هذا الدين الى العالم الصين الان الهند هؤلاء ليسوا ببعيد وبينهم وبين المسلمين اعمال تجارية ينبغي ان نوصل لهم هذا الدين - 00:44:09
بطريقة صحيحة وان نهتم بالمراكز نعملها في بلادهم وان نفهمهم ان الحل في الاسلام اما اوروبا وامريكا فنحن لا نكافئهم على ما قاموا به للشرائح التي تسكن في بلادهم من المسلمين - 00:44:34
لا نكافئهم الا بادخالهم في الاسلام اوروبا وامريكا كثير من شرائح المسلمين يسكنون عندهم ويعاملونهم في اغلب الاحيان معاملة جيدة ولا يظلمونها فنحن نكافئهم باننا يخرجهم من الكفر وندخلهم في الاسلام. لان من عمل لكم معروفا - 00:44:58
فكافئوه ومن احسن المكافأة ان لا نجعلهم يموتون على الكفر حتى لا يدخلوا جهنم ونهتم بالمؤسسات في ذلك وبالتخطيط له والله تعالى في النهاية للخلق ان يقوموا بالاسباب. ان عليك الا البلاغ - 00:45:26
ولو شاء ربك لا من من في الارض كلهم جميعا هذا ذكر البيان وتنبيه وشرف هذا تذكير وشرف لمن جاءه وان للمتقين لحسن مرجع ومآب جنات عدن بدل من حسن مئاب - 00:45:46
بيان او بذل حسن المآب ما هو؟ جنات عدن. وان للمتقين جنات عدن مفتحة لهم الابواب. قال العلماء يأتي ويقول افتح يا باب ينفتح. اقفل يا باب ينقفل متكئين فيها - 00:46:11
الاتكاء هي جلسة من يريد ان يستريح على الارائك جمع اريكة وهو السرير الذي يكون فيه الحجل ومجمل شيء مثل القبة يعمل للعروس متكئين فيها هذه يدعون فيها يدعون في هذه الاماكن - 00:46:36
بفاكهة كثيرة متنوعة مختلفة متشابهة في الالوان مختلفة في الطعوم متشابهة في الطعوب مختلفة في الالوان واوتوا بهم متشابها وارى متشابه متكئين فيها يدعونهم فيها بفاكهة كثيرة وشراب لا نهاية له الوان - 00:47:01
وامور ومتع لا يعلمها الا الله. وفوق ذلك عندهم قاصرات الطرف عندهم زوجات عاصرات الطرف لا ينظرن باعينهن لغير ازواجهن وهذا من تمام المتع ان تكون الزوجة عروب متحببة لزوجها لا تنظر الى غيره. اتراب في سن واحدة - 00:47:32
ثلاثة وثلاثين ويقال لهؤلاء هذا ما توعدون هذا الذي كنتم في الدنيا توعدونه الان رأيتموه ورأيتموه بكل هذا الذي كنتم توعدونه ليوم الحساب ان توكيد هذا الذي امامكم من الفواكه والشراب والاطعمة والازواج رزقنا - 00:47:58
ما له من نفاذ لا ينقطع غير مجنون ممدود اليس العقل يشتغل ليكون في الجنة اليس من السفه والعيب ان يضيع الواحد الدنيا ويدخل النار الشقاء الأبدي ان يموت الانسان على غير الاسلام - 00:48:31
بعدين انتهت الشريحة هذي وبدأت الشريحة الأخرى هذا وان للطعنة هذا تأتي كان تفريع هذا وليس فمن يكره الجيران طلعة هذا يعني كأن بدء تقسيم للتنبيه والفصل عن هذا الى هذا - 00:48:58
الامر هذا او هذا كذا هذا وان للطاغين لشر ما اب. الطاغين جمع طاغية والطاغي هو الذي يمتلئ من الظلم والفجور والتكبر والحسد والحقد انا لما طغى الماء يعني امتلأ - 00:49:23

مليء بالكبر مليء بالظلم مليء بالتجبر مليء بالحسد مليء باحتقار الاخرين. مليء بالكفر امتلأ بالسوء لشر ما ابى الشر ضد الخير والمآب الرجوع جهنم يصلونها يدخلونها جهنم يصلونها وهذه جهنم - 00:49:46

مخففة عليها نارنا بكم؟ سبعين ضعف جهنم يصلونها فبئس المسكن مهاد. المحل الذي يهيأ للطفل يجلس فيه وكل سكن يقال له مهاد مهاد جهنم يصونها فبئس فعل جامد لانشاء الذنب - 00:50:18

المهاد هي المسكن هذا الذي امامهم بل يذوقه مضارع مجزوم بلام الامر امر للزوم فليذوقوه يتجرعوه ماء حار وغساق ما يسيل من اهل النار من ودموعي وعرق يجمع ويسقى له - 00:50:41

اللهم انا نعوذ بك من النار واخر من شكله ازواج انواع لا تنتهي ثم يقولون هذا فوج مقتحم داخل معكم يا مرحبا به انهم داخلون النار ويبدأون في النار يلومون بعضا ويسبون بعضا - 00:51:17

ولا عتب ينفع ولا لوم ينفع ولا ندم ينفع لان الاوان فات وسبق السيف العلن وحققت كلمة الله عليهم نرجو الله السلامة والعافية قال هؤلاء الذين جاءوا بعضهم بل انتم - 00:51:46

اضراب لا مرحبا بكم انتم في الدنيا قدمتموه لنا هذا الظلم وهذا الطغيان فبئس القرار لنا ولكم قال هؤلاء المتأخرون يا ربنا من قدم لنا هذا الطغيان وهذا الفجور الذي كانت نتيجته ما نحن فيه فزده عذابا - 00:52:08

ضعفا في النار زده عذابا مضاعفا في النار وهذه الشريحة الكافرة ولذلك كل القرآن على دواءك فريق في الجنة وفريق في السعيد يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الذين انعمت عليهم - 00:52:35

غير المغضوب عليهم ولا الضالين هدى للمتقين ان الذين كفروا ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين واعمالهم وجزاهم ووصف هؤلاء واعمالهم وجزاءهم ووصف هؤلاء واعمالهم وجزاءهم حتى يبقى كل واحد منا على بصيرة - 00:52:57

مما يدع ومما يفعل اذا لا عذر لنا فلنبادر ومن اراد الخلاص فعليه بكتاب الله من اراد النجاة فليتمسك بهذا القرآن السنة كلها دخلت في اية واحدة وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:53:24

هذا الاوامر من يطيع الرسول فقد اطاع الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني السنة الفعلية والقولية والسنة الذاتية يعني اللي هو القدوة هذه الايات الثلاث دخلت فيها السنة بجميع انواعها - 00:53:51

والفعلية وغيرها ولذلك هذا الكتاب حري بنا ان نعطيه الوقت هذه معجزة خالدة لابد ان كل واحد منا يعطيه لكتاب ربه الوقت نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:54:16

ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا وقم بالعافية ودوانا واصالنا - 00:54:34

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:54

ان شاء الله يوم السبت من يوم قميص ويوم الجمعة ايوا فيه اجازة الله يحييكم ايهما او لا اكمال الصف المقطوع بين السواري ام تركه؟ بين السواري ليست صفوف والصلاة فيها مكروهة الا اذا امتلأ المسجد - 00:55:12

ولم تجد مكانا اما اذا كنت في صف ووجدت صف متصل فلا تصلي بنا السواري لان الصلاة فيها خلاف الاولى هذا السائل يسأل يقول يقول تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات - 00:55:36

الى اخر الايات يقول كانت زوج لوط ونوح على غير دينه وكانت زوجة فرعون على غير دينه. فما فكيف اجمع بين هذين الامرين هذا سؤال علمي جيد نجمع ان هذا - 00:55:59

ولكن الكثير ان الطيور على اشكالها تقع لكن هذا الغالب. ولذلك هذا ضربه الله مثل انه على خلاف العادة والله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابني لي عندك بيتا في الجنة - 00:56:22

اللهم اجعل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين. فهذه قضايا قليلة بينها القرآن لكن كان صالح وابنه لم يكن على دينه انك لا تهدي من احببت. وقال ان ابني من اهلك قال له انه ليس من اهلك الموعود بنجاتهم - 00:56:48
لكن في الغالب ان الخبيثات للخبيثين والطيبون بالطيبات ولذلك نبينا طيب وعائشة طيبة. فلا يكون منها الا طيب اما عبدالله بن ابي بن سلول فهو خبيث ولا يكون معه الا خبيث ابو لهب - 00:57:10
خبيث وزوجه خبيثة قالت وامرأته حمالة الحطب هذا هو الغالب ولا عبرة بالنوادر هذا هو المقصود والله اعلم يقول معتمر هنا واهله في بلده مهلا في مصر ويريد ما لا يفعل بزكاة الفطر - 00:57:30
هو في سعة ان اراد ان يتصل باهله في مصر ويقول اخرجوا عنكم وعني في مصر وان اراد ان يخرج عنه وعن اولاده هنا في المدينة او في مكة وان اراد ان يخرج عن نفسه هنا ويخرج عن اولاده ويقول لهم اخرجوا عن انفسكم في البلد - 00:57:54
الامر فيه سهل وسعة والاولى ان كل واحد يخرج الزكاة في المحل الذي هو فيه الا اذا كان فيه المحل اللي هو فيه لا يحتاج والمحل الثاني في ضائقة ما حكم من اخذ قرض بنكي ربوي - 00:58:14
هذا فعل معصية فليتب الى الله ويقلع عنه رأسه فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم ومن انتهى فله ما سلف والربا اخطر ما يواجه العالم الربا خطير لروما بقي من الربا - 00:58:32
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله يمحق الله الربا فالمسلم يترك الربا والله قادر وغني ولا يضيع اجر من احسن عملا والله جعل في البيع غني عن الربا احل الله البيع - 00:58:52
وحرم الربا يا حلالي حذاري من الربا ان شؤم الربا في العمر وفي الولد وفي المال الله يعفو عنا ما حكم البيع بالتقسيط يجوز والسعر السلعة بالنقد اقل من سعرها بالتقسيط. طبعا لان الاجل له ثمن - 00:59:13
واذا اراد الانسان ان يشتري شيئا نجوما له ذلك ولكن يشتري بالطريقة التي هي حلال لان فيه بيوع العينة فيها خلاف بيوع الاجال وهي ان تشتري مثلا عربة سيارة من معرض - 00:59:35
وتبعها علي اشتري سيارة بالدين بمئة الف وتبعها على المعرض سبعين الف لا تبيعها عليهم. كانك اخذت منهم سبعين ودفعت لهم آآ السلعة الخارجة من اليد العائدة اليها ملغاة اذا اخذت سيارة من من المعرض فلا تبعها على المعرض - 01:00:00
اذا اخذت حديد من البنك لا توكل البنك يبيع لك هي خذ السلعة وروح انت بعها على واحد ثاني. عشان لا تكون كأنك اخذت منه نقودا ودفعت له نقودا اكثر - 01:00:29
ولذلك الله احل البيع وحرم الربا. فبعض الناس يتحايل فانت لا تكون عونا له على التحايل والله تعالى يعلم المفسد من المصلح ينبغي ان نحافظ وان نبتعد عن هذه الامور - 01:00:46
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:05